AL-SABAH
الصباح
الدولية

www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة الخامسة عشرة | 2 ديسمبر 2022 م | 8 جمادى الأولى 1444 هـ | الجمعة | No. 4439

تعزيزات عسكرية روسية في شمال دمشق

سوريا: الضربات التركية تحدث ضرراً كبيراً في منشآت نفطية

«وكالات» : أعلن وزير النفط السوري بسام طعمة، أن الضربات الجوية التركية قبل عشرة أيام أحدثت «ضرراً كبيراً» في منشآت نفطية بعدما طالت معملاً للغاز وآبار نفطية في بلاد تعاني أساساً من شح في المحروقات.

وشن الطيران الحربي التركي قبل عشرة أيام ضربات جوية قالت أنقرة إنها استهدفت مواقع للمقاتلين الأكراد في سوريا، وتهدد منذ ذلك الحين بشن هجوم بري ضد مناطق سيطرتهم، واتهمت قوات سوريا الديموقراطية، وعلى رأسها المقاتلين الأكراد، أنقرة بتعمد استهداف «البنى التحتية».

وقال طعمة خلال مقابلة مع التلفزيون الرسمي السوري إن «العدوان التركي الغاشم على الشمال السوري أدى إلى ضرر كبير في المنشآت النفطية»، مشيراً إلى أن القصف طال معمل غاز ما أدى إلى توقفه عن الانتاج، بعدما «كان ينتج 150 طناً من الغاز المنزلي، وحوالي مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي» تستخدمها محطة توليد تمد محافظة الحسكة (شمال شرق) بالتيار الكهربائي.

وأشار إلى تضرر محطات نفط أيضاً و«احتراق العديد من الآبار»، ما أدى إلى «تلوث بيئي كبير جراء انفجارات الخزانات».

وتقع أبرز حقول النفط السورية في مناطق سيطرة قوات سوريا الديموقراطية، وبينها حقول تقع قرب الحدود مع تركيا في محافظة الحسكة، وأخرى في محافظة دير الزور (شرق) بينها أكبر حقل نفطي سوري.

وباعتبار أن أكبر وأبرز حقول النفط موجودة في شرق البلاد، ترسل الإدارة الذاتية الكردية صهاريج نفط إلى الحكومة السورية بموجب اتفاقات بين الطرفين.

لكن دمشق، التي تفرض الدول الغربية عقوبات اقتصادية عليها، تعتمد بشكل أساسي على واردات من دول صديقة أبرزها إيران.

من ناحية أخرى أرسلت القوات الروسية، الأربعاء، تعزيزات عسكرية لمناطق تسيطر عليها القوات الكردية والجيش السوري في محافظة حلب في شمال سوريا على وقع تهديدات تركية بشن عملية برية، وفق ما أفاد سكان والمرصد السوري لحقوق الإنسان.

وتعد تلك التعزيزات الروسية الأولى في المنطقة منذ أن شنت تركيا قبل عشرة أيام ضربات جوية قالت إنها استهدفت المقاتلين الأكراد، ووسط تهديدات أنقرة بشن هجوم بري جديد ضد مناطقهم في تل رفعت (شمال حلب) وكوباني ومنبج (شمال شرق حلب).

وأفاد سكان في تل رفعت عن وصول تعزيزات عسكرية روسية إلى المدينة ومحيطها، مشيرين إلى أن القوات الروسية وضعت حاجزاً جديداً عند خط تماس يفصل بين مناطق سيطرة القوات الكردية وتلك الواقعة تحت سيطرة أنقرة والفصائل السورية الموالية لها.

وأشار المرصد السوري بدوره إلى تعزيز القوات الروسية أيضاً تواجدها في مطار منغ العسكري المجاور، الذي تسيطر عليه قوات النظام.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن: «قد يكون الهدف من تلك التعزيزات وقف أو تأخير العملية التركية».

وطلبت قوات سوريا الديموقراطية، وعلى رأسها وحدات حماية الشعب الكردية، من روسيا التدخل لدى أنقرة للحؤول دون تنفيذ تهديداتها بشن هجوم بري جديد ضد مناطق سيطرتها.

وحثت روسيا، التي تعد أبرز حلفاء دمشق، مراراً أنقرة، الداعمة لفصائل في المعارضة السورية، على عدم التصعيد.

ومنذ سنوات تنسق موسكو مع حليفتيها طهران وأنقرة حول الملف السوري.

وتبعد مدينة تل رفعت 15 كيلومتراً عن الحدود التركية، وتسيطر عليها وعلى قرى قريبة منها قوات كردية تضم مقاتلين نزحوا من عفرين المجاورة قبل سنوات، كما تتواجد فيها قوات روسية.

وتحيط بتل رفعت مناطق تتنوع القوى المسيطرة فيها، بين الجيش السوري مدعوماً من روسيا من جهة وأنقرة والفصائل السورية الموالية لها من جهة ثانية.

وتفصل مناطق تحت سيطرة القوات التركية تل رفعت عن غالبية المناطق الأخرى الواسعة، التي تسيطر عليها قوات سوريا الديموقراطية في شمال وشمال شرق البلاد.

وأفاد المرصد السوري بوصول تعزيزات روسية أيضاً إلى محيط مدينة كوباني الحدودية، فيما قال مسؤول أمني في المدينة لفرانس برس إن القوات الروسية «سيرت دورية» في المنطقة برفقة مروحية.

وتنتشر قوات روسية في مناطق سيطرة الأكراد القريبة من الحدود بموجب اتفاق تم التوصل إليه في 2019 لوقف هجوم سيطرت خلاله أنقرة على منطقة حدودية.

ومنذ 2016، شنت أنقرة 3 عمليات برية، استهدف خصوصاً المقاتلين الأكراد، وسيطرت مع فصائل سورية موالية لها على مناطق واسعة قرب حدودها.

جيش روسي في شمال سوريا

السعودية توقع مذكرة تفاهم مع شركة إسبانية لبناء سفن قتالية

من مراسم التوقيع على مذكرة التفاهم بين السعودية وشركة نافانتيا الإسبانية

«وكالات» : ذكرت وكالة الأنباء السعودية في بيان، أن وزارة الدفاع وقعت مذكرة تفاهم مع شركة «نافانتيا» الإسبانية المملوكة للدولة، لبناء سفن قتالية للقوات البحرية الملكية السعودية.

وذكر البيان، أن الاتفاقية تهدف إلى توطين كامل لبناء السفن وتكامل الأنظمة القتالية وصيانة السفن في المملكة.

وتهدف المذكرة أيضاً إلى رفع مستوى جاهزية القوات البحرية الملكية السعودية لتعزيز الأمن البحري في المنطقة وحماية المصالح الحيوية والاستراتيجية للمملكة، ودعم أهداف وزارة الدفاع الاستراتيجية والعملياتية والتكتيكية.

وبحسب «واس»، فإن المذكرة تركز على دمج أنظمة القتال في السفن الجديدة، وتصميم النظم وهندستها، وتصميم الأجهزة، وتطوير البرمجيات، والاختبارات، وأنظمة التحقق، والنماذج الأولية، والمحاكاة، والنمذجة، بالإضافة إلى الدعم اللوجستي، وتصميم برامج التدريب.

من جهة أخرى تسلّم رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، دعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود لحضور القمة العربية الصينية في الرياض في 9 ديسمبر المقبل.

وتسلم ميقاتي «الدعوة من سفير المملكة العربية السعودية وليد البخاري الذي زاره بعد ظهر اليوم في السراي الحكومي»، بحسب بيان صادر عن الموقع الرسمي لميقاتي.

وقال السفير البخاري بعد اللقاء: «جرى خلال اللقاء تأكيد العلاقات الثنائية بين البلدين».

وأضاف «شددت على أهمية المضي في البرنامج الإصلاحي للحكومة وخارطة الطريق الموضوعة من قبل صندوق النقد الدولي و استكمال الاصلاحات بالتعاون مع مجلس النواب».

الجيش الأمريكي يكشف تفاصيل مقتل زعيم «داعش»

«وكالات» : قال الجيش الأمريكي، الأربعاء إن الجيش السوري الحر نفذ العملية التي أودت بحياة زعيم تنظيم داعش أبو الحسن الهاشمي القرشي في محافظة درعا السورية، منتصف أكتوبر .

وقالت القيادة المركزية الأمريكية في بيان «تنظيم داعش لا يزال يشكل خطراً على المنطقة».

وأضافت «القيادة المركزية وشركاؤنا ما زالوا يركزون على إلحاق هزيمة دائمة بالتنظيم».

الأمن يقتل شخصا احتفل بهزيمة المنتخب

إيران تستدعي السفير الفرنسي بسبب «تدخلات غير مقبولة»

«وكالات» : أكدت منظمتان للدفاع عن حقوق الإنسان، ، مقتل شاب إيراني برصاص قوات الأمن إثر احتفاله بهزيمة المنتخب الإيراني أمام نظيره الأمريكي في نهائيات كأس العالم لكرة القدم الجارية في قطر.

أثارت هزيمة منتخب إيران مساء الثلاثاء في الدوحة أمام منتخب عدوها اللدود وإخراجه من المونديال، مشاهد فرح ويأس بين الإيرانيين في بلدهم المنقسم في ظل الحركة الاحتجاجية التي انطلقت قبل شهرين ونصف.

وقُتل مهران سماك 27 عاماً بالرصاص بعد أن أطلق بوقه أثناء قيادته لسيارته في مدينة بندر أنزلي على بحر قزوين شمال غرب طهران، بحسب منظمتين حقوقيتين.

وقالت منظمة «حقوق الإنسان في إيران» ومقرها أوسلو إن الشاب «استهدف بشكل مباشر وأطلقت قوات الأمن النار على رأسه... بعد هزيمة المنتخب الوطني أمام أمريكا».

الأمن الإيراني

كما أكد «مركز حقوق الإنسان في إيران» ومقره نيويورك أن الرجل قُتل على أيدي قوات الأمن أثناء مشاركته في احتفالات.

ونشر المركز مقطع فيديو لجنازته في طهران يسمع خلاله حشد يهتف «الموت للدكتاتور».

هذا الشعار الذي يستهدف المرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي، هو أحد الشعارات الرئيسية لحركة الاحتجاج التي أشعلتها وفاة مهسا أميني، 22 عاماً في 16 سبتمبر في طهران بعد توقيفها لدى «شرطة الأخلاق».

وقتل ما لا يقل عن 448 شخصاً بينهم 60 طفلاً دون سن 18 عاماً في قمع قوات الأمن للاحتجاجات، وفق إحصاء أعدته منظمة «حقوق الإنسان في إيران».

وكانت السلطات الإيرانية قد أعلنت، الإثنين، للمرة الأولى عن مقتل أكثر من 300 شخص منذ بدء الاضطرابات.

من جهة أخرى استدعت وزارة الخارجية الإيرانية، السفير الفرنسي في طهران نيكولا روش الأربعاء، بعد أن تبنى البرلمان الفرنسي قراراً يدين تقييد حريات المرأة وحقوقها في الجمهورية الإسلامية، وفق ما أوردت وكالة الأنباء الرسمية «إرنا».

وأثارت إيران خلال هذا الاجتماع «احتجاجاً شديداً على الاتهامات التي لا أساس لها للسلطات الفرنسية، واستنكرت التدخلات غير المقبولة لهذا البلد»، كما أشارت «إرنا».

وتبنت الجمعية الوطنية الفرنسية بالإجماع الإثنين، قراراً «لدعم الشعب الإيراني».

ونص القرار يدين «بأشد العبارات القمع الوحشي والمعمم بحق متظاهرين غير عنفيين، ويندد بممارسة التعذيب ويؤكد دعمه الشعب الإيراني في تطلعه إلى الديموقراطية واحترام حقوقه وحرياته الأساسية».

ويدعو القرار الفرنسي إلى «الإفراج الفوري عن رعايا فرنسيين محتجزين تعسفياً».

خلال الجلسة، انتقدت وزيرة الخارجية كاترين كولونا الاستخدام المكثف للاعتقال التعسفي والرقابة والعنف في إيران.

مقتل فلسطينيين اثنين في جنين واعتقال 7 آخرين

جنود إسرائيليون في جنين

«وكالات» : قتل فلسطينيان وأصيب ثالث واعتقل 7 آخرون فجر أمس الخميس، خلال اقتحام قوات إسرائيلية، مدينة ومخيم جنين بالضفة الغربية.

وأفادت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) بمقتل الشابين نعيم جمال الزبيدي (27 عاما)، ومحمد أيمن السعدي (26 عاما)، برصاص إسرائيلي، وإصابة آخر بشظايا بالوجه، وحالته مستقرة.

وأضافت أن قوات كبيرة من الجيش الإسرائيلي اقتحمت مخيم جنين ومنطقة الهدف، ونشرت قناصة على أسطح عدد من المنازل والبنايات، ودارت مواجهات واشتباكات عنيفة.

وقالت مصادر أمنية إن القوات الإسرائيلية اعتقلت شابين، بعد أن حاصرت منزليهما في منطقة الهدف من جنين.

وأعلنت حركة فتح والقوى الوطنية في جنين اليوم الخميس، الإضراب الشامل «حداداً على روحي الشهيدين، وتنديداً بجرائم الاحتلال المتواصلة بحق شعبنا، ودعت التجار وأصحاب المحال التجارية والمؤسسات، إلى الالتزام بالاضراب»، بحسب وفا.

وأشارت الوكالة إلى ارتفاع حصيلة القتلى الفلسطينيين منذ مطلع العام الجاري إلى 210، 158 في الضفة الغربية، و52 في قطاع غزة.

وفاة وإصابة 13 في انفجار بمنجم للفحم في باكستان

«وكالات» : قال مسؤول حكومي إن انفجاراً في منجم فحم أسفر عن مقتل 9 عمال في منطقة بشمال غرب باكستان، وقال فريق يحقق في الواقعة إن تسرب الغاز هو الذي تسبب في الانفجار.

وقال عدنان فريد، نائب مفوض المنطقة، إن المنجم كان فيه 13 عاملاً وقت وقوع الانفجار، وإنه تم انتشال تسع جثث.

وأضاف أن العمال الأربعة الآخرين أُنقذوا من تحت الأنقاض لكنهم مصابون بإصابات بالغة.

الشرطة الألمانية تعزز حماية المؤسسات اليهودية

«وكالات» : عززت الشرطة الألمانية بولاية شمال الراين ويستفاليا وجودها مجدداً أمام العديد من المؤسسات اليهودية في الولاية الواقعة غربي ألمانيا، وذلك بعد مرور نحو أسبوعين على واقعة إطلاق رصاص على باب دار للحاخامات في مدينة إيسن.

ووقف أفراد شرطة يرتدون سترات واقية ضد الرصاص، ويحملون بنادق آلية أمام المعبد في مدينة هاجن ومبان يهودية أخرى الأربعاء.

وكانت الشرطة زادت بالفعل من حماية المباني اليهودية والأشخاص اليهود بعد وقوع الهجوم في إيسن مباشرة، وقالت وزارة الداخلية في الولاية مساء أمس: «بناء على التطور الإجمالي ونتائج التحقيق، تم تعديل إجراءات الحماية في كل أنحاء الولاية» لكنها لم تفصح عن تفاصيل لأسباب أمنية.